Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فـــان أيـــدى المعـــاشرة نهـــابة
وأحـــذر معاشرة البطالين فان الطبع لص

لا تصـــادقن فاســـقا ولا تثق اليـــه
فـــان من خان أول منعم عليـــه لا يفى لك

* * *

عزلة المسلم :

روى عن النبى صـــلى الله عليه وسلم انه قال :
(أنا برىء من كل مسلم مع مشرك .

قيل : لم يا رسول الله ؟
قال : لا تراءى ناراهما .

قال ابن الأثير : أى يلزم المسلم ويجب عليه أن يباعد منزله عن منزل المشرك . ولا ينزل بالموضع الـذى اذا أوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا أوقدها فى منزله . ولـكنه ينزل مع المسلمين فى دارهم .

وانما كره مجاورة المشركين لانهم لا عهد لهم ولا أمان(٣٦).

ونضيف : أن مقاصد ذلك التباعد الفرار بالمسلم من أخلاق المشركين حتى لا يتأثر بهم لأن الطبع يسرق من الطبع . بخلاف ما اذا سكن فى ديار المسلمين فان رفقة الخير تزين له ذلك الخير . وتحضه بالقدوة عليه .

---

(٣٦) لســـان العرب ج ١٨/١٥٤٢